

تاج العروس من جواهر القاموس

" وتركوا أمَّ عِفاقٍ ثاكرِله ° قلتُ : وهذا هو الصَّوابُ وهو قولُ ابنِ الكلبيِّ " وذكر أيضاً في كتاب النَّسَبِ ما نصَّه : وناسٌ من بني فَريرِ بنِ عُنَيْدِ بنِ طَيْئِ جاورَتْهُمُ امرأةٌ من بني تَمِيمٍ فأصابَتْهُمُ سَنَةٌ فأكلوها . وقومٌ من هُذَيلٍ أكلوا جاراً لهم قال : وأكلَ بنو عُدْرَةَ أمةً لهم . والعَفْقَةُ : لُعْبَةٌ لهم يُجمَعُ فيها التُّرابُ مأخوذٌ من عَفَقَ الشَّيْءَ : إذا جمَعَه . والعَيْفَقانُ بفتح الفاء : نبتٌ كالعَرَفَج . وقال ابنُ الأعرابيِّ : أَعْفَقَ الرَّجُلُ : أكثرَ الذَّهابَ والمَجِيءَ في غيرِ حاجةٍ . قال : والعُفُقُ بضمُّتيْنُ : الذِّئْبُ التي لا تَنامُ ولا تُنمِمْ من الفَسادِ . والفَرَعُ هكذا في النُّسخِ بالرَّاءِ السَّاكنَةِ والصَّوابُ بالزَّايِ المُحرَّكةِ وهو ابنُ عُفَيْقِ المازِنِيِّ كزُبَيْرٍ : تابعي رَوَى عن ابنِ عُمرٍ وعنه يُونُسُ بنُ عبيدٍ وقد تقدَّم ذكره في فزع . وعن ابنِ الأعرابيِّ : عَفَقَ الغَنَمَ بعضها على بعضٍ تعُفَيْقاً : إذا رُدَّها على وُجوهِها . وفي الصَّحاحِ : عن وجْهٍها . والمُنْدَعَفَقُ بفتح الفاءِ وكسْرِها : المُنْدَعَطُ فَافٍ أو المُنْدَمِرُ فَافٍ عن الماءِ بكسر الطَّاءِ والرَّاءِ وفتْحِهما . قال رؤبة : .

" فما اشْتَلَّها صَفْقَةَ للمُنْدَمِرِ فَافٍ .

" حتى تردِّي أربعٌ في المُنْدَمِرِ يَعْنِي عَيْراً أورد أُتُنَّه الماءَ فرَمَها الصَّيِّادُ فصَفَّقَها العَيْرُ لِيَنْجُوَ بها فرَمَها الصَّيِّادُ في مُنْعَفَقِها أي : مكانِ عَفَقِ العَيْرِ إِيَّاهَا . وانْدَعَفَقُوا في حاجَتِهِمُ أي : مضَوْا فيها وأسرعوا نقله الجوهريُّ . وعافَقَه معافَقَةً وعِفاقاً : عالَجَه وخادَعَه وبه فسَّرَ ابنُ سيده قولَ ذي الخِرَقِ السَّابِقِ . وعافَقَ الذِّئْبُ الغَنَمَ مُعافَقَةً وعِفاقاً : عاثَ فيها ذاهباً وجائياً . ويُقالُ : تعفَّقَ فلانٌ بفلانٍ إذا لاذَ به . ومنه تعفَّقَ الوحشيُّ بالأكمة : إذا لاذَ بها من خوفِ كلابٍ أو طائرٍ . قال علائقةُ بنُ عبدِدةَ : . تعفَّقُ بالأرطى لَهَا وأرادَهَا ... رجالٌ فبذت نبلَهم وكَلِيبُ أي : تَعَوَّذُ بالأرطى من المَطَرِ والبرِّدِ . واءتَّفَقَ الأسدُ فَرِيسَتَه : عطَفَ عليها فافتَرَسَها قال : .

وما أسَدُ من أسودِ العَرِيِّ ... ن يَعْتَفِقُ السَّابِلِينَ اعْتِفاقاً واءتَّفَقَ القومُ بالسَّيِّوفِ أي : اجْتَلَدُوا . ومِعْفَقُ كَمِنْذِيرٍ : اسمُ رجُلٍ . ومما يُستدرَكُ عليه : العَفَقُ : سُرْعَةُ الإيرادِ وكَثُرَتْهُ نَقْلَهُ الجوهريُّ . والاعتِفاقُ : انْتِناءُ

الشَّيْءِ بَعْدَ اتِّلَاذِ بَابِهِ . وَالْعَفْقُ : الْعَطْفُ . وَالْعَفْقُ : الْإِقْبَالُ وَالْإِدْبَارُ .
وَالْعُفُوقُ وَالْعِفَاقُ : شَيْءٌ الْخُنُوسِ وَالْإِرْتِدَادِ . وَعَفَّاقَهُ عَفَقَاتٍ : ضَرَبَهُ ضَرْبَاتٍ .
وَالْعُفُقُ بضمَّتَيْنِ : الضَّرَّاطُونَ فِي الْمَجَالِسِ . وَالْعَفَّاقُ كَكَتَّانٍ : الْفَرَجُ ؛ لِكَثْرَةِ
لِحْمِهِ . وَاسْمٌ وَهُوَ عَفَّاقُ بْنُ الْعَلَّاقِ بْنِ قَيْسِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلَّذِي يُثِيرُ الصَّيْدَ : نَاجِشٌ وَلِلَّذِي يَثْنِي وَجْهَهُ وَيَرُدُّهُ :
عَافِقٌ . يُقَالُ : اعْفَقَ عَلِيٌّ الصَّيْدَ أَي : اثْنَيْهَا وَاعْطَفَهَا . وَعَفَّقَ الرَّجُلُ
جَارِيَتَهُ : إِذَا جَامَعَهَا . وَكَذَبَتْ عَفَّاقَتُهُ : إِذَا حَبَقَ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْعَفْقُ
: سُرْعَةُ رَجْعِ أَيْدِي الْإِبِلِ وَأَرْجُلِهَا وَأَنْشَدَ :
" يَعْفِقُنَ فِي الْأَرْجُلِ عَفْقًا صُلْبًا وَكَكِتَابٍ : عِفَاقُ بْنُ شُرَّاحِبِيلَ بْنِ أَبِي رُهْمٍ
التَّيْمِيِّ لَهُ ذِكْرٌ فِي حُرُوبِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
ع ف ل ق .

الْعَفْلَاقُ كَجَعْفَرٍ وَعَمَلَّاسٍ : الْفَرَجُ الْوَاسِعُ الرَّخْوُ نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنْشَدَ :
" كُلُّ مِشَانٍ مَا تَشُدُّ الْمِنْطَاقَا .
" وَلَا تَزَالُ تُخْرِجُ الْعَفْلَاقَا الْمِشَانُ : السَّلْمِيَّةُ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْعَفْلَاقُ
بِتَسْكِينِ الْفَاءِ : الصُّخْمُ الْمُسْتَرْخِي وَرَبِّمَا يُسَمَّى الْفَرَجُ الْوَاسِعُ بِذَلِكَ . وَقَالَ آخِرُ
فِي الْعَفْلَاقِ : .
" وَيَا ابْنَ رَطُومٍ ذَاتِ فَرَجٍ عَفْلَاقٍ وَقَدْ رَوَاهُ قَوْمٌ : غَفْلَاقٌ بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ الْخَرْقَاءُ السَّيِّئَةُ الْمَنْطِيقُ وَالْعَمَلُ وَاللَّامُ زَائِدَةٌ
كَالْعَفْلَاقَةِ . يُقَالُ : امْرَأَةٌ عَفْلَاقَةٌ وَعَضَنُوكَةَ : ضَخْمَةُ الرَّكَبِ . وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : الْعُفْلَاقُ كَزُنْبُورٍ : الْأَدْمَقُ وَمِثْلُهُ لِبْنِ سَيِّدِهِ .
ع ق ق